في عام «الإخطبوط العراف»

إسبانيا تتوج عالمياً.. وجنوب أفريقيا تتألق تنظيمياً

إعداد / المدى الرياضي

لم يمهل القدر الإخطبوط العراف بول الوقت ليتنبأ بما سيحدث في نهاية عام ٢٠١٠ حيث وافته المنية قبل شهرين ليحرم من خوض صراع التوقعات على حق تضييف بطولتي كأس العالم ٢٠١٨ و٢٠٢٢ .

وربما تمنى كثيرون أن يخوض بول معركة التوقعات والتكهنات على حق استضافة البطولتين بعدما أصاب في جميع توقعاته لنتائج مباريات المنتخب الألماني خلال بطولة كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا وكذلك في ما يتعلق بتوقعاته عن مباراتي النهائي وتحديد المركز الثالث في نفس البطولة.

وبرغم الأحداث العديدة سواء كانت رياضية أو غيرها في عام ٢٠١٠ ، نجح بول في ترك بصمة حقيقية على الساحة العالمية في منتصف هذا العام ستظل عالقة في الأذهان على مدار عقود طويلة بل ومع كل بطولة كأس عالم واستحق العراف بول أن يفوز بلقب «أخطبوط العام» برغم نفوقه في تشرين الأول الماضي.

ولم يكن الإخطبوط بول أو المنتخب الإسباني فقط من صادفهما النجاح في عام ٢٠١٠ وإنما حالف التوفيق والنجاح أيضا جنوب أفريقيا بعدما ردّت بقوة على جميع المشككين فيها وفي قدراتها على تنظيم المونديال. كما نجحت جنوب أفريقيا في بيع عدد هائل من أبواق الفوفوزيلا المزعجة التي أضافت نكهة فريدة لمونديال ٢٠١٠ .

وفي الثاني من كانون الأول الماضي ، وقع اختيار اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للعبة (فيفا) على روسيا وقطر لتضييف فعاليات بطولتي كأس العالم ٢٠١٨ و٢٠٢٢ على الترتيب. ومن المؤكد أن مكاتب وعشاق المراهنات افتقدوا الإخطبوط بول كثيراً في معركة التوقعات والتكهنات على حق تضييف البطولتين حيث يعتقد كثيرون أن بول كان سيقبض بأطرافه العضلية علمي روسيا وقطر.

ونفق بول خلال تشرين الأول الماضي في مقره بحوضه في متحف الأحياء البحرية بمدينة أوبر هاوزن الألمانية.

وجاء التصويت على حق تضييف المونديال في عامي ٢٠١٨ و٢٠٢٢ وسط أجواء متوترة للغاية تحيط بفيفا ومسؤوليه . وقبل أسبوعين من عملية التصويت ، قررت لجنة القيم بفيفا إيقاف اثنين من أعضاء اللجنة التنفيذية بفيفا ، هما النيجيري آموس آدامو والتاهيتي رينالد تيماري وتغريمهما إضافة إلى حرمانهما من المشاركة في عملية التصويت بعد التحقيقات التي أجريت بشأن تورطهما في الفساد.

وفي مونديال ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا ، لم يستطع منتخب الدولة المضيفة أن يحقق أحلام مشجعيه وأنصاره حيث أصبح أول منتخب لدولة مضيفة يخرج من الدور الأول في بطولات كأس العالم.

ولكن جنوب أفريقيا نجحت في الرد على المشككين في قدراتها التنظيمية ، فلم يكن هناك تواجد فعلي للمخاوف التي سبقت البطولة سواء من ارتفاع معدلات الجريمة أو من التنظيم الهزيل.

وقال داني جوردان ، رئيس اللجنة المنظمة للبطولة : نجحنا في تعديل صورة جنوب أفريقيا والقارة الأفريقية بأكملها. وكانت كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا بطولة جيدة وناجحة أيضا لآخرين ، ومنهم المنتخب الإسباني الفائز بلقبها والمنتخب الهولندي الذي حل في المركز الثاني إضافة لمنتخبي ألمانيا وأورغواي اللذين احتلا المركزين الثالث والرابع على الترتيب.

كما كانت بطولة جيدة للمنتخب الغاني أحد ممثلي القارة السمراء في هذه البطولة والذي فشل في الوصول للمربع الذهبي من خلال ركلات الترجيح فقط والتي منحت تأشيرة التأهل لمنافسه العنيد منتخب أورغواي بعد مباراة شهدت الكثير من الإثارة في دور الثمانية.

ولكنها كانت بطولة محبطة لمنتخبات أخرى عريقة مثل المنتخب الانكليزي ونظيره الإيطالي بطل مونديال ٢٠٠٦ ، كما فشل لاعبون كبار مثل البرازيلي كاكا والبرتغالي كريستيانو رونالدو والانكليزي واين روني في ترك بصمة واضحة لهم في البطولة ليصدموا أنصارهم بإخفاق فرنسا بسبب الإهانات التي وجهها اللاعب الفرنسي على مديرهم الفني ريمون دومينيك بعد طرده زميلهم نيكولا أنيلكا من صفوف الفريق وترحيله عائدا إلى الخروج المبكر من البطولة.

وبرغم البداية القوية له في البطولة ، سقط المنتخب الأرجنتيني (راقصو التانغو) بقيادة مديره الفني دييغو مارادونا ونجمه الشهير ليونيل ميسي في فخ الهزيمة الثقيلة صفر- ٤ أمام المنتخب الألماني في دور الثمانية للبطولة.

وبالنسبة للمنتخب الفرنسي ، الذي سبق له التتويج بلقب البطولة في عام ١٩٩٨ على أرضه ، كان مونديال ٢٠١٠ بمثابة كارثة حقيقية ومروعة للفريق حيث خرج الفريق صفر اليدين من الدور الأول للبطولة دون أن يحقق أي فوز في المباريات الثلاث التي خاضها في مجموعته.

كما شهدت البطولة تمرد لاعبي المنتخب الفرنسي على مديرهم الفني ريمون دومينيك بعد طرده زميلهم نيكولا أنيلكا من صفوف الفريق وترحيله عائدا إلى فرنسا بسبب الإهانات التي وجهها اللاعب لدومينيك بين شوطي المباراة أمام المكسيك، ووسط هذه الأجواء الكارثية ، لم يجد جان بيير اسكاليت بدا من تقديم استقالته من منصب رئيس الاتحاد الفرنسي للعبة كما قرر الاتحاد إيقاف أنيلكا ١٨ مباراة دولية.

ووجد السويسري جوزيف بلاتر ، رئيس فيفا ، نفسه مضطرا لتقديم اعتذار إلى المنتخبات المشاركة في المونديال بسبب الأخطاء الفادحة التي وقع فيها الحكام خلال مباريات البطولة. وأشار بلاتر إلى أن الوقت حان لفتح الباب أمام دراسة استخدام التقنيات العالية في مباريات كرة القدم.

كما تركت المباراة النهائية للمونديال بين منتخبي إسبانيا وهولندا ذكريات لاذعة ومثيرة وتساؤلات عدة بسبب حكم المباراة الذي أشهر ١٤ بطاقة صفراء وطرد المدافع الهولندي جون هيتينجا بعدما حصل على الإنذار الثاني له في المباراة. ولكن ذلك لم يوقف المنتخب الإسباني بقيادة مديره الفني فيسنتي دل بوسكي حيث توج الفريق بلقب كأس العالم للمرة الأولى في تاريخ إسبانيا وذلك بفضل الهدف الذي سجله أندريس إنييستا في الوقت الإضافي الذي لجأ إليه الفريقان بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي.

وكان دييغو فورلان ، مهاجم منتخب أورغواي ، على رأس قائمة اللاعبين الذين تركوا بصمة رائعة لهم في هذه البطولة حيث توج بجائزة أفضل لاعب في البطولة. وضمت هذه القائمة أيضا كلاً من اللاعب الهولندي ويسلي شنايدر والمهاجم الإسباني ديفيد فيا والنجم الألماني الشاب توماس مولر.

وتصدر اللاعبون الأربعة فورلان وشنايدر ومولر وفيا قائمة هدافي البطولة برصيد خمسة أهداف لكل منهم ولكن جائزة الكرة الذهبية التي تمنح لهداف البطولة كانت من نصيب مولر بعدما صنع عددا من الأهداف لزملائه يفوق بقية منافسيه على لقب الهداف.

كما شهد عام ٢٠١٠ إنجازا دوليا آخر كان من نصيب المنتخب المصري الذي تغلب على نظيره الغاني في مطلع العام الحالي ليتوج بطلا لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٠ بأنغولا.

وكان هذا اللقب هو الثالث للفريق على التوالي والسابع في تاريخ مشاركاته بالبطولة الأفريقية ليكون أول فريق يحقق إنجاز الفوز باللقب ثلاث مرات متتالية كما عزز رقمه القياسي في عدد مرات الفوز بلقب البطولة والتي توج بها في أعوام ١٩٥٧ و١٩٥٩ و١٩٨٦ و١٩٩٨ و٢٠٠٦ و٢٠٠٨ و٢٠١٠ .

وقبل انطلاق فعاليات كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٠ بأنغولا ، تلقت هذه البطولة صفعة قوية بسبب الهجوم المسلح الذي تعرضت له حافلة المنتخب التوغولي خلال توجهها إلى أنغولا مما أسفر عن مقتل شخص واحد وإصابة عدة أشخاص . وتسبب هذا الحادث في انسحاب المنتخب التوغولي من فعاليات البطولة قبل بدايتها.

وعلى مستوى الأندية ، شهد عام ٢٠١٠ فوز إنتر ميلان بخمسة ألقاب حيث توج بثلاثيته التاريخية (دوري وكأس إيطاليا ودوري أبطال أوروبا) في الموسم الماضي بقيادة مديره الفني البرتغالي جوزيه مورينيو ثم بلقب كأس السوبر الإيطالي في بداية فعاليات الموسم الحالي بقيادة مديره الفني الحالي الإسباني رافاييل بنيتيز قبل أن يتوج مؤخرا بلقب كأس العالم للأندية في أبو ظبي بالإمارات.

تجدر الإشارة إلى أن إنتر توج باللقب الأوروبي إثر تغلبه على بايرن ميونيخ الألماني في المباراة النهائية للبطولة على ملعب «سانتياجو برنابيو» في مدريد وذلك بفضل هدفين سجلهما الأرجنتيني دييغو ميليتو بواقع هدف في كل شوط ليكون اللقب الأول لإنتر في البطولة منذ عام١٩٦٥ .

كما توج تشيلسي بثنائي دوري وكأس إنكلترا في الموسم الماضي وهو ما ينطبق على بايرن ميونيخ في ألمانيا بينما حافظ برشلونة على لقبه كبطل للدوري الإسباني.

كما قاد فورلان فريقه أتلتيكو مدريد الإسباني للتتويج بلقب الدوري الأوروبي (كأس الاتحاد الأوروبي سابقا) بالفوز على فولهام الانكليزي في النهائي بفضل هدفين سجلهما فورلان بنفسه.

اسبانيا نالت اغلى الالقاب العالمية

الكشف عن شعار أولمبياد ريو 2016

ريو دي جانيرو / أ ف ب

كشف رئيس اللجنة الأولمبية الدولية البلجيكي جاك روغ والمسؤولون المحليون عن شعار أولمبياد ريو دي جانيرو ٢٠١٦ خلال احتفال شعبي كبير على شاطئ كوباكابانا في حضور حوالي مليوني برازيلي.

وهنأ روغ اللجنة المنظمة لأولمبياد ٢٠١٦ على الشعار «المبتكر والإبداعي والذي يعكس بشكل مثالي رؤية الألعاب وشغف ريو والبرازيل تجاه الرياضة، إضافة إلى اتحاد جميع الثقافات المختلفة حول المشروع الأولمبي».

وعرض شعار ريو ٢٠١٦ المتمثل بثلاثة أشخاص ملونين بالألوان الأولمبية يمسكون بأيدي بعضهم كرمز لرسالة الوحدة التي تمثلها الحركة الأولمبية، على شاشات عملاقة وعلى رايات أحاطت بالمعلم السياحي الشهير في ريو.

وتم اختيار هذا الشعار بعد منافسة بين ١٣٩ مؤسسة للتسويق والإعلان.

يذكر أن ريو دي جانيرو حصلت على شرف أن تكون أول مدينة أميركية جنوبية تحظى باستضافة دورة الألعاب الأولمبية بعدما نجحت في التفوق على مدريد في الدور النهائي الحاسم وذلك إثر خروج مدينة شيكاغو الأميركية بشكل مفاجئ من الدور الأول قبل أن تلحق بها طوكيو في الثاني، علماً بأن الأخيرة هي الوحيدة بين المدن الثلاث الأخرى التي سبق لها أن نظمت الألعاب الصيفية عام ١٩٦٤.

وسيقام أولمبياد ريو ٢٠١٦ بعد عامين على استضافة البرازيل أيضاً لكأس العالم ٢٠١٤.

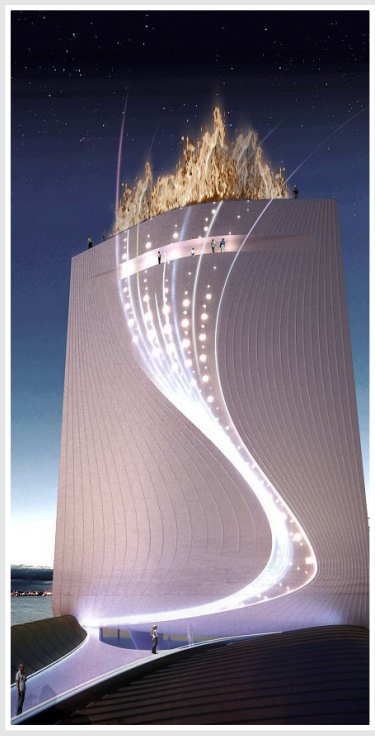

الكرة العربية .. انكسارات وانتصارات في 2010

إعداد / المدى الرياضي

برغم المشاركة المتواضعة لكرة القدم العربية في بطولة كأس العالم بجنوب أفريقيا، سيظل عام ٢٠١٠ محفورًا في أذهان الجميع وفي سجلات كرة القدم العربية على مدار التاريخ بعدما شهد إنجازين تاريخيين، جاء الأول في مطلع العام، والآخر في نهايته.

جاءت بداية عام ٢٠١٠ تاريخية بكل المقاييس، حيث عزز المنتخب المصري موقعه على عرش كرة القدم الأفريقية وحقق إنجازا لم يحققه فريق قبله في القارة السمراء بعدما توج بلقب كأس الأمم الأفريقية في أنغولا ليكون الثالث له على التوالي «رقم قياسي» والسابع في تاريخه «رقم قياسي أيضا».

وبرغم فشل أحفاد الفراعنة في حجز مكانهم بنهائيات كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا والنهاية الحزينة التي تعرض لها الفريق في عام ٢٠٠٩ بعد مواجهته مع المنتخب الجزائري في المباراة الفاصلة بأم درمان على بطاقة التأهل للمونديال، جاءت بداية ٢٠١٠ في غاية السعادة للمصريين.

توج المنتخب المصري بلقب كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٠ بأنغولا عن جدارة واستحقاق بعدما أطاح في طريقه بأكثر من فريق عنيد حيث تغلب على نظيره النيجيري في الدور الأول ليتصدر مجموعته التي ضمت أيضا منتخبي بنين وموزمبيق ثم تغلب الفريق على نظيره الكاميروني «الأسود غير المروضة» في دور الثمانية قبل أن يثأر لنفسه من المنتخب الجزائري بالتغلب عليه في المربع الذهبي بأربعة أهداف.

وفي نهائي البطولة، لعبت خبرة المنتخب المصري بقيادة نجومه أحمد حسن «الصقر» ومحمد أبو تريكة وغيرهما دورا كبيرا في حسم اللقب بالتغلب ١ - صفر على المنتخب الغاني المفعم بالشباب.

وبذلك، رد أحفاد الفراعنة اعتبارهم بعد الإخفاق في تصفيات المونديال وتوجوا باللقب الثالث على التوالي والسابع في تاريخهم حيث كانوا قد فازوا به أعوام ١٩٥٧ و١٩٥٩ و١٩٨٦ و١٩٩٨ و٢٠٠٦ و٢٠٠٨.

واستفاد المنتخب المصري من هذا اللقب في إنهاء عام ٢٠١٠ بالمركز التاسع في التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم الصادر عن الاتحاد الدولي للعبة «فيفا» على الرغم من البداية السيئة للفريق في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٢ المقرر إقامتها في غينيا الاستوائية والغابون.

وفي ٢٠١٠ نالت دورة كأس الخليج العشرين خليجي ٢٠ اهتماما بالغا من جميع الأوساط الكروية وغيرها في منطقة الخليج العربي حيث أقيمت البطولة في ضيافة اليمن للمرة الأولى ووسط موجة من القلق بشأن الهواجس الأمنية ولكن هذا القلق والمخاوف التي سبقت البطولة تبددت تماما على مدار نحو أسبوعين أقيمت خلالهما مباريات البطولة.

كانت «خليجي ٢٠» دليلا دامغا على الصحوة التي تعيشها الكرة الكويتية حاليا حيث توج منتخبها «الأزرق» بلقب البطولة للمرة العاشرة في تاريخه والأولى منذ سنوات طويلة.

واستعاد الأزرق بريقه في خليجي ٢٠ واستحق الفوز عن جدارة بعدما حافظ على سجله خالياً من الهزائم في المباريات الثلاث التي خاضها بالدور الأول ثم أطاح بنظيره العراقي من المربع الذهبي قبل أن يتغلب على الأخضر السعودي في النهائي المثير.

حققت خليجي ٢٠ عدة أهداف أخرى لبعض المنتخبات المشاركة فيها حيث استعدت هذه المنتخبات بشكل رائع قبل أسابيع قليلة من المشاركة في نهائيات بطولة كأس آسيا ٢٠١١ والتي تضيفها قطر في ٧ كانون الثاني الحالي .

وعلى مستوى الأندية، نجح فريقا الاتحاد السوري والقادسية الكويتي في بلوغ المباراة النهائية لكأس الاتحاد الآسيوي وكان اللقب من نصيب الفريق السوري، في حين لم يحالف الحظ الفرق العربية في بلوغ النهائي بدوري أبطال آسيا.

وفي أفريقيا، استحوذت الفرق العربية على ثلاثة من أضلاع المربع الذهبي في دوري أبطال أفريقيا حيث بلغت فرق الأهلي المصري والترجي التونسي وشبيبة القبائل الجزائري الدور قبل النهائي بدوري الأبطال لتدخل في منافسة شرسة مع مازيمبي الكونغولي حامل اللقب.

ولكن مازيمبي حسم الصراع في النهاية لصالحه بالتغلب على الشبيبة في المربع الذهبي، ثم على الترجي في النهائي ليتوج باللقب الأفريقي للعام الثاني على التوالي ويتأهل أيضا للعام الثاني على التوالي إلى كأس العالم للأندية في أبو ظبي.

كان مازيمبي مفاجأة مونديال الأندية بأبو ظبي، حيث وصل للمباراة النهائية ليصبح أول فريق من خارج أوروبا وأميركا الجنوبية يتأهل لنهائي البطولة.

وفرضت الفرق العربية هيمنتها بشكل أكبر على بطولة كأس الاتحاد الأفريقي «كأس الكونفيدرالية» حيث شهد المربع الذهبي للبطولة وجود أربعة فرق من دول عربية هي الفتح الرباطي المغربي والصفاقسي التونسي والاتحاد الليبي والهلال السوداني.

كان اللقب من نصيب الفتح الرباطي بالتغلب على الصفاقسي في نهائي البطولة.

حمل المنتخب الجزائري بمفرده راية الكرة العربية في مونديال ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا وقدم الفريق عروضا رائعة في الدور الأول ولكنه خرج صفر اليدين من الدور الأول بعدما خسر أمام سلوفينيا صفر-١ وتعادل مع إنكلترا سلبيا وخسر من المنتخب الأميركي صفر-١.

الكابتن حسن احمد في نهائي كاسامم افريقيا

أوزبكستان تبحث عن التعويض بعد الفشل المونديالي

الدوحة / د ب ا

على الرغم من فشل منتخب أوزبكستان لكرة القدم في بلوغ نهائيات كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا ، كانت المسيرة الجيدة للفريق في تصفيات البطولة بمثابة فأل خير للفريق قبل خوض فعاليات بطولة كأس آسيا ٢٠١١ التي تستضيفها قطر من ٧ إلى ٢٩ كانون الثاني الحالي. ووصل منتخب أوزبكستان إلى المرحلة الرابعة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠١٠ ولكنه فشل في عبورها رغم أنه تصدر مجموعته في المرحلة الثالثة من التصفيات بفارق الأهداف أمام نظيره السعودي.

وفرض المنتخب الأوزبكي نفسه بقوة على ساحة كرة القدم الآسيوية في السنوات القليلة الماضية وأكد من خلال نتائجه في تصفيات كأس آسيا وكأس العالم أنه من القوى التي لا يستهان بها.

ولذلك يأمل الفريق في ترجمة كل ذلك إلى نتيجة ملموسة خلال كأس آسيا ٢٠١١ في قطر لتعويض نفسه وجماهيره عن إخفاق الوصول إلى مونديال ٢٠١٠ .

وبدأت مشاركات المنتخب الأوزبكي في بطولات كأس آسيا عام ١٩٩٦ حيث كانت أوزبكستان إحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق وكانت أول مباراة دولية خاضها المنتخب الأوزبكي في عام ١٩٩٢ .ولكن الفريق حقق نجاحا ملموسا في بطولات كأس آسيا حيث تأهل إلى دور الثمانية في البطولتين الماضيتين في عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٧ ونجح في حجز مكانه في البطولة للمرة الخامسة على التوالي.

ولم تخدم القرعة المنتخب الأوزبكي حيث أوقعته في مجموعة صعبة للغاية هي المجموعة الأولى مع نظيره القطري صاحب الأرض والمنتخب الكويتي الفائز مؤخرا بلقب كأس الخليج (خليجي ٢٠) في اليمن والمنتخب الصيني.

وتأهل المنتخب الأوزبكي إلى نهائيات كأس آسيا ٢٠١١ بعدما حل ثانيا في مجموعته بالتصفيات وذلك بفارق الأهداف خلف نظيره الإماراتي ومتفوقاً على المنتخب الماليزي بعدما خرج المنتخب الهندي من المنافسة في هذه المجموعة وتأهل مباشرة لنهائيات كأس آسيا عبر فوزه بلقب كأس التحدي.

ومني المنتخب الأوزبكي بهزيمة وحيدة على مدار مسيرته في التصفيات وكانت في ضيافة المنتخب الإماراتي ولكنه فاز على المنتخب الماليزي ذهابا وإيابا بنتيجة واحدة ٣-١ وفاز على المنتخب الإماراتي ١- صفر في طشقند.

ومع فشل المنتخب الأوزبكي في تصفيات مونديال ٢٠١٠ حل المدرب فاديم أبراموف في منصب المدير الفني للفريق في نيسان الماضي بدلا من ميرجلال قاسيموف.

ولذلك ستكون بطولة كأس آسيا ٢٠١١ اختباراً حقيقياً للفريق تحت قيادة أبراموف الذي يعتمد في هذا الاختبار على إمكانات لاعبيه وخبرتهم وفي مقدمتهم المهاجمان ألكسندر جينريخ وماكسيم شاتسكيخ.